فاروق الباز والمياه الجوفية

أكد العالم المصري فاروق الباز مدير مركز أبحاث الفضاء بجامعة بوسطن الأمريكية، أنه يمكن استغلال المياه الجوفية فى مصر لمدة مائة عام قادمة، نافيا وجود أى مشكلة بشأن مستقبل هذه المياه فى مصر.

جاء ذلك فى المحاضرة التى ألقاها الباز خلال أعمال اليوم الثانى من الندوة الدولية حول دور تكنولوجيا الأقمار الصناعية فى تقليل الفجوة التكنولوجية التي بدأت أعمالها الإثنين ونظمتها الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء بالاشتراك مع الشبكة البينية الإسلامية حول علوم وتكنولوجيا الفضاء بالتعاون مع وكالة الفضاء الباكستانية ومنظمة المؤتمر الإسلامى.

وأكد الباز وجود العديد من خزانات المياه الجوفية فى الصحراء الغربية التي يرجع تكوينها إلى ٢٥ الف سنة ، وأن هذه الخزانات أصبحت غير متجددة نتيجة لقلة سقوط الأمطار عليها، مشيرا إلى أن صور الأقمار الصناعية تعطى احتمالية وجود مياه جوفية فقط لوجود دلالات ولكن لاتستطيع الجزم بوجود مياه جوفية وتحديد مدى صلاحيتها للاستخدام الآدمي.

ودعا العالم المصرى فاروق الباز مدير مركز أبحاث الفضاء بجامعة بوسطن الأمريكية ، إلى تصنيع قمر صناعى يستخدم فقط للكشف عن المياه

الجوفية والأثار والمعادن المختلفة المدفونة تحت سطح الصحراء يعتمد على المستشعرات الرادارية وتطبيقاتها .

وأكد أن العقول المصرية ذكية وخلاقة ويمكن أن تصل إلى قمة التقدم في هذا المجال إذا تم استخدامها بشكل سليم ، وهو الأمر الذي يمكن أن يتحقق من خلال المثابرة فى العمل.

وأشار إلى أن ظاهرة الحمم الشمسية تعد من أهم التحديات التي يواجهها العالم في مجال العلوم والفضاء في المستقبل ، وهو التحدي الذي يواجه العلماء في الفترة الحالية والذي يجب أن يفكر الإنسان في آثاره في الأعوام المقبلة.

ولفت إلى أن الدراسات أثبتت أن الدورة الشمسية ستكون أكثر كثافة في المرات المقبلة ، مما يؤثر على الحمم الشمسية وهي طاقة وإشعاع هائل سينطلق من الشمس ويؤثر على الأرض والنظم الكهربائية الخاصة بها.

وواصلت الندوة الدولية مناقشاتها حول موضوعات استخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية فى تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي والحد من الفقر بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من مصر وباكستان وأعضاء دول منظمة المؤتمر الإسلامى، إضافة إلى أساتذة الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة ، وتختتم الندوة أعمالها الخميس.

الأمين العام للأمم المتحدة يلتقي بالدكتور فاروق الباز حول اكتشاف بحيرة في إقليم دارفور

التقى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس مع الدكتور فاروق الباز، مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية.

وتمحور اللقاء حول اكتشاف المركز عبر الأقمار الصناعية لبحيرة ضخمة في إقليم دارفور المضطرب بغرب البلاد، الأمر الذي يمكن أن يعيد السلام والاستقرار للمنطقة التي تعاني من الجفاف الشديد.

وقال الباز" إن صور الرادار أوضحت وجود بحيرة ضخمة في عمق الصحراء، تبلغ مساحتها نحو ١٩,١١٠ ميل مربع أو ما يعادل مساحة لبنان ثلاث مرات."

وأطلق الباز مبادرة تهدف إلى حفر ١٠٠٠ بئر مياه في دارفور لحل مشكلة المياه هناك، وهي مبادرة لقيت دعما كبيرا من الحكومة المصرية التي تعهدت فورا بحفر ٢٠ بئرا .

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أكد في تقرير صادر الشهر الماضي أن المشاكل البيئية هي سبب رئيسي في العنف الدائر في غرب السودان، مشيرا إلى أن الزحف الصحراوي قد انتشر جنوبا بمساحة تبلغ ٦٢ ميلا خلال العقود الأربعة الماضية.

وقال الباز" إن العديد من اللاجئين من دارفور قد تمركزوا في مناطق تابعة للبدو، الأمر الذي زاد من الضغط على الموارد المائية وزرع الشقاق بين المزارعين والبدو."

وأضاف الباز قائلا "إذا ما وفرنا المياه للمزارعين والبدو لري المزروعات وتوفير مياه الشرب للناس والحيوانات نكون قد حللنا المشكلة تماما .